وبها دعاني والد واعي كثيرة ۰ وكم اشتق نال المرام مسوغا
مثال لنعلي خير من وطئ الثرى ۰ والبسه الله الكمال واسبغا
شفيع البرايا اكرم الخلق محمدا ۰ واشجع من قد جال في حومة الوغى
فقبلته من اجل رجل شريفة ۰ وصيرته في قالب الصون مفرغا
عليه صلاة الله ما ذكر اسمه ۰ فنال به ذو السول والقصد ما ابتغى

وقلت دوبيت

مثال نعال من علينا اسبغ ۰ للحق ملا انبيا وسولا بلغ
فاجعله وسيلة وسل نعطا به ۰ والرع بما اصله فذ سوغ

وانشدني الشيخ فتح الله حفظه الله تعالى امين

اصرع بمثال النعل من قد بغا ۰ في العز لدفع من تناوى وبغى
والثمه تيمنا ولا تخش اذى ۰ من حاد عن الهدى بظلم وطغى

وانشدني لنفسه ايضا

في مثال النعل من طه لنا ۰ كنز اسرار لنيل المبتغى
يا لدمثال نعل شكله ۰ بالبها في قالب قد افرغا
فاعتمده واعتقده نعمة ۰ من النعمى علينا اسبغا
مرغ الخد عليه وابتهل ۰ فاز من خديه فيه مرغا
فهو من اسرار ذلك القدم ۰ الراسخ الوطء على من قد طغى
فافتح باليمن منه مغلقا ۰ والتق الاعدا في يوم الوغى
وادخره عدة في دفع ما ۰ تختشي من كل باغ قد بغى
لا تكن في فضله ممتريا ۰ واطرح من شك فيه او لغى
فهو عن اشياخنا الحفاظ قد ۰ صح نقلا والينا بلغا

حرف الفاء فيه تسع عشرة

قال السبتي رحمه الله تعالى امين

فوادي لا تمثال النعال منفذه ۰ نعال هم فاستشفين بها تشفى
فمن قبلها مثل نعل كريمة ۰ بتقبيلها يشفى سقام من استشفى

فليت

فليت بعيني والتمثال وسمعي ۰ فلمن شفاها عن اللثم والرشفا
فاطفي بالتقبيل والرشف جمرة ۰ فدا شعلها شوق على الهلاك بي اشفى
فاقسم يا نعل الحبيب لانتمي ۰ شواب بطون النحل للمشتكي اشفا

وله ايضا في هذا المثال المختص بالشرف والرفعة وقد ابصره مرسوما بالحبر في رقعة

اشفي برويتها يا نفس الا فنعه ۰ نعلا الرجل رسول الله مكتنفه
كان طوسا به بالحبر قد رسمت ۰ برد من الحبرات البيض ذو صنفه

وللفقيه الاديب ابي الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي القاسم التجاني التونسي رحمه الله ورضي عنه

لمثال نعل الهاشمي محمد ۰ جادت جفوني بالدموع الذرف
وبكاي من فرط الاسى ولانني ۰ اقضي وحق ولا الدم النصف
اوطانه حزكي وقلت تعززي ۰ فاشيت يا نفسي بعدا واشرف
وعسى ابدا الحبيب محمد ۰ نعما كان تنجي به في الموقف
فهو الشفيع لمن تعاظم ذنبه ۰ يوم الحساب ويوم نشر المصحف
صلى عليه الله ما جن الدجى ۰ وبدا النهار ولاح نجم او خفي

وسندنا اليه عن الخطيب ابن مرزوق عنه وهو قد اخذ عن جمع كثير منهم ابن الغماز وابن الغماز عن الحافظ ابي الربيع الكلاعي رحم الله الجميع

وللشيخ الامام المحدث الرحال ابي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي وواد آش بلد بالاندلس اعادها الله ونظمها بدار الحديث الاشرفية من دمشق المحروسة وقد راى فيها نعل النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها وقال

دار الحديث الاشرفية لي الشفا ۰ فيها رات عيناي نعل المصطفى
ولثمتها حتى قنعت وقلت يا ۰ نفس انعمي القلب قالت لي كفى
لله اوقات وصلت بها المنى ۰ من بعد طيبة ما احلا واشرفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)